

910 نبي الله لوط قومه وجرائمهم دعوته لهم

عثمان الخميس

الدرس التاسع عشر نبي الله لوط قومه وجرائمهم دعوته لهم وتكذيبهم له الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الحمد لله فاطر السماوات والارض فالحق الاصبح والنور - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد فحديثنا في هذه الليلة سيكون عن نبي الله لوط صلوات الله وسلامه عليه المشهور في نسبه عند اهل الكتاب والنسابين انه لوط ابن هاران ابن تارح - [00:00:19](#)

فابراهيم صلوات الله وسلامه عليه يكون عمن له لان المشهور ان ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وابن تارة. الذي ايضا يقال له ازر كما جاء ذلك مصرحا به في كتاب الله - [00:00:45](#)

وعلاء لوط صلوات الله وسلامه عليه ذكر في القرآن سبعا وعشرين مرة وقد ذكر الله تبارك وتعالى ان ابراهيم لما دعا الى الله جل وعلا لم يؤمن به قومه بل كفروا به وعادوه وقد ذكر الله جل وعلا - [00:00:59](#)

على ان لوطا كان ممن امن به فقال فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي. فهاجر ابراهيم باهله وهاجر معه لوط ابن اخيه ويقال له لوط ويقال له لوط اي يصرف ولا يصرف - [00:01:18](#)

كما هو الحال في هود كما قلنا يكون ممنوعا من الصرف ويجوز فيه الصرف كذلك فلوط ونوح وهود يصح فيهم الامران ايصح فيهم الصرف وعدم الصرف. فتقول رأيت لوطه ورأيت لوطا وقال - [00:01:34](#)

لوط وقال لوط صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الشاهد ان لوطا صلوات الله وسلامه عليه هاجر مع عمه من العراق من بلاد الرافدين الى الشام. واستقر على المشهور ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في فلسطين وذهب لوط الى قرية سدوم في الاردن. وهو مرسل كما قال الله جل وعلا وان لوطا - [00:01:51](#)

لمن المرسلين بعث نبي الله لوط صلوات الله وسلامه عليه الى قوم بلغوا غاية السفه والجهل ودناءة الاخلاق وكانوا يجمعون الى الانحطاط بالاخلاق قلة الحياء وممارسة المنكرات التي تستقبحها ولا ترتضيها الفطر السليمة - [00:02:15](#)

وذلك ان الله جل وعلا خلق الانسان وجعله ذكرا وانثى. وجعل في الذكر ميلا الى الانثى وجعل في الانثى ميلا الى الذكر. وجعل في تركيب الذكر وتركيب الانثى قابلية لاجتماعهما مع بعض. وجعل منهما - [00:02:38](#)

النسل وقد يحدث ان يشذ بعض الناس عن هذه القاعدة فيميل الذكر الى الذكر وتميل الانثى الى الانثى. ولذلك يقال عنه الشواذ لانهم خارجون عن القاعدة وخارجون عما عليه عامة الناس. ولذلك يقال لهم شواذ وهذا - [00:02:58](#)

شيء وارد. اما ان يشذ المجتمع كله ان يكون المجتمع كله شاذا فهذا هو الشيء الغريب. وهذا هو الذي وقع مع لوط صلوات الله وسلامه عليه وقومه وهذا الشذوذ لا شك انه مدعاة لزوال الناس وانتشار الامراض وفساد المجتمعات بل انقراضها. وسنذكر ان شاء الله تبارك - [00:03:19](#)

وتعالى ويسر المفاصد المترتبة على مثل هذا الامر قال عبدالملك ابن مروان الخليفة الاموي لولا ان الله ذكر ذلك في القرآن ما ظننت ان ذكرا ينزل على ذكر لكن لما ذكره الله بالقرآن علمت انه حق - [00:03:44](#)

ولذلك الفطر السليمة تستنكف وتستنكر مثل هذا الامر قال الله جل وعلا عن قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقوا اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألكم عليهم - [00:04:04](#)

من اجر ان اجري الا على رب العالمين. اتأتون الذكران من العالمين يرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم. بل انتم قوم عادون. هذه

دعوة صلوات الله وسلامه عليه يخبر الله جل وعلا ان قوم لوط كذبوا المرسلين. وقد ذكرنا في قصة نوح وهود وصالح انه من كذب رسولا واحدا فهو كمن - [00:04:30](#)

جميع الرسل ولذلك قال الله جل وعلا عن قوم نوح كذبت قوم نوح المرسلين مع ان نوحا هو اول رسول ومع هذا قال الله جل وعلا كذب قوم نوح المرسلين لانه كما قلنا من كذب رسولا واحدا فكأنما كذب الرسل بل كذب الرسل جميعا. ولذلك قال الله عن قوم لوط هنا - [00:05:02](#)

كذبت قوم لوط المرسلين طالما انهم كذبوا لوطا اذا كذبوا ابراهيم وكذبوا نوحا وكذبوا محمدا وكذبوا موسى وعيسى وكذبوا جميعا المرسلين. اذ قال لهم اخوهم لوط. وهذه اخوة الطين كما قلنا لان الاخوة اخوتان. اخوة الطين واخوة الدين - [00:05:22](#)
اخوة الطين ينسبها الله تبارك وتعالى للناس وللمرسلين مع اقوامهم. واما اخوة الدين فهي لا تكون الا بين المؤمنين انما المؤمنون اخوة. هذه اخوة الدين. اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. امين فيما - [00:05:42](#)

وادعو اليه من عند الله تبارك فلا ازيد ولا انقص ولا اكذب على الله جل وعلا فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من اجر هكذا جميع المرسلين ما سألو احدا اجرا ابدا. وانما اجرهم على رب العالمين سبحانه وتعالى. ثم قال له اتأتون الذكران من - [00:06:02](#)

اذا جمعوا كفرا وامورا شنيعة اخرى. اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون وهذا مصداق لقول الله تبارك وتعالى في وصف المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت - [00:06:22](#)
فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. ولذلك قال لهم لوط صلوات الله وسلامه عليه بل انتم قوم عدو ترى ماذا كان جواب قومهم؟ قالوا لان لم تنتهي يا لوط لتكونن من المخرجين - [00:06:42](#)

وتالله لقد جاءوا بحجة غريبة لاجراج رسولهم. اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون جريمة لوط وجريمة اهله انهم اناس يتطهرون. اناس لا يتدنسون ولا يخوضون الوحلة الذي خاضه قومهم - [00:07:01](#)

فصار ذلك مدعاة لذمهم فجعلوا غاية المدح دما. بل والله لا يمدح في قوم لوط الا لوط واهله. الذين امتنعوا عن هذه الفاحشة فصار ذلك ذما لهم وهذا دليل على فساد الفطرة عند قومهم وما دفعهم الى ذلك الا اللجاج والعناد - [00:07:21](#)

والعياذ بالله. فكان الله جل وعلا في عون المصلحين. من الانبياء والدعاة كيف يتهم المصلح بمثل هذه التهم؟ انهم اناس يتطهرون جمع قوم لوط معاصي كثيرة. اول معصية هي الكفر بالله جل وعلا. الكفر بلوط صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك قال الله جل وعلا -

[00:07:41](#)

عنهم وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطنة عصوا رسول ربهم فاخذهم اخذ ترابية. والمؤتفكات هم قوم لوط. وسموا

بالمؤتفكات قلب بلدهم عليهم من الافك وهو قلب الخبر عن وجهه الصحيح الى وجهه الباطن - [00:08:02](#)

اذا جريمتهم الاولى التي بها كفروا وبها عذبوا هي الكفر بالله جل وعلا. ولكنهم جمعوا مع هذه الجريمة الكبرى جرائم اخرى كبيرة ولكنها لا شك اصغر من هذه الجريمة العظمى. من هذه الجرائم التي لم يسبقوا بها وصاروا - [00:08:29](#)

ومثلا فيها ما قال لهم نبيهم لوط صلوات الله وسلامه عليه انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون فينا المنكر انكم لتأتون الرجال وهي الفاحشة التي عرفوا بها يأتون الرجال دون النساء وتقطعون السبيل - [00:08:49](#)

يقطعون الطريق على الناس على المسافرين بقتلهم واخذ اموالهم والاعتداء عليهم وتأتون في ناديكم المنكر كثير من المفسرين الى انهم كانوا يتضارطون في مجالسهم ولا يستحون من ذلك كما هو فعل الكفار الان في الغرب يتضارطون في مجالسهم ولا يأبه احد

لاحد - [00:09:08](#)

وقال اخرون من اهل التفسير عن اتيانهم في ناديهم المنكر قالوا عموم المنكرات. من الاقوال والافعال الشائنة وذكر من فساد اخلاقهم ما جاء ان احدهم ويقال له لعازر ضرب بحجر فذهب الى القاضي يشتكي وامسك الذي - [00:09:32](#)

ضربه وذهب الى القاضي وقال هذا ضربني بحجر فشج وجهي. فقال الظارب بل انا الذي اشتكي اريد مالا عوضا على ضرب له. انا ضربته بالحجر واريده ان يعوضني على ضربي له. بالحجر - [00:09:51](#)

فنظر القاضي فقال نعم عوظه انتكاسة تامة هذا القضاء عندهم فقال له عوظه لاني كلفته ان حمل حجرا وظربك عوظه قال اهكذا حكمك؟ قال نعم. فاخذ حجر وظرب القاضي فشج وجهه قال خذ حسابك منه - [00:10:08](#)

انا لي ايضا فضل على القاضي حاسبه ايها القاضي. ثم خرج وترك القاضي والمجرم الثاني الذي معه. بل ترك المجرمين معا ذكر الله جل وعلا انه ارسل الملائكة الى لوط صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:27](#)

ومرت هذه الرسل على ابراهيم في طريقها الى لوط كما قلنا ان ابراهيم عم لوط. وخرج مع المهاجرين من العراق الى الشام. واستقر ابراهيم في فلسطين وذهب لوط الى الاردن فمرت الرسل على ابراهيم وبشرته باسحاق هل اتاك حديث ضيف ابراهيم - [00:10:43](#)

المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. فقربهم اليه قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروا بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز النقيم - [00:11:07](#)

قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين. يعنون قوم لوط صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:52](#)

فهم اذا لما اتوا لوطا صلوات الله وسلامه عليهم مروا قبله على نبي الله ابراهيم. وقالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا ابن اخي امن بي وهو رسول كريم. قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها - [00:12:29](#)

ندري ان فيها لوط صلوات الله نحن اعلم بمن فيها لا تهتم يا ابراهيم لنجينه واهله الا امرأته كانت هي الغافلين رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا يا مهلك اهل هذه القرية - [00:12:49](#)

ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. لنجينهم واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما رسلنا لوطا بهم وضاق بهم درعات. وضاق بهم درعا وقالوا لا تخف ولا تحزن - [00:13:13](#)

انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين. فترك الملائكة نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه واتجهوا الى قرية لوط وذكر انهم لما قالوا انا مهلك اهل هذه القرية قال لهم ابراهيم اتهلكون قرية بها خمسون مسلما؟ قالوا لا - [00:13:57](#)

قال اتهلكون قرية فيها ثلاثون مسلما؟ قالوا لا. قال اتهلكون قرية فيها مسلم واحد؟ قالوا لا قال فان فيها لطم. قالوا نحن اعلم بمن فيها - [00:14:21](#)

ثم قيل له يا ابراهيم اعرض عن هذا صك الموظع انتهي عن هذا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك حسم الموضوع حسم انه قد جاء امر ربك انهم اتتهم عذاب غير مردود - [00:14:35](#)

انتهى الامر. قضي الامر سكت ابراهيم صلوات الله وسلامه انطلقت الرسل الى لوط صلوات الله وسلامه عليه دخلوا قرية لوط قيل انهم وجدوا ابنته فاستغربتهم وقالت من انتم؟ قالوا ضيوف. فقالت مكانكم - [00:14:57](#)

وكانت تعلم ان قومها يعملون الفاحشة بالرجال. فذهبت الى ابيها. فقالت يا ابتي اني رأيت رجالا حسان الوجوه ليسوا من اهل هذه البلد واني اخاف عليهم من اهل بلدنا فانظر في حالهم فذهب اليهم لوط صلوات الله وسلامه عليه. وقال ما جاء بكم؟ وبدأ يذكر لهم ان هذه البلد اهلها خبيثون. لا يحسنون استقبال الضيوف - [00:15:14](#)

ولم يصرح لهم بما يفعله اهل هذه البلد. ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب سيء بهم وضاق بهم ذرعا وليست هذه عادة الانبياء مع ضيوفهم. ولكن الامر اعظم من ذلك - [00:15:39](#)

اعظم من ان يكونوا مجرد ضيوف. بل ان لوطا سيء بهم لما يخافه عليهم من اعتداء قومه على اعراضهم. سيء بهم وضاق بهم ذرعة ضاق صدره صلوات الله وسلامه عليه وقال هذا يوم عصيب - [00:16:07](#)

والمشهور ان هؤلاء الضيوف هم جبريل وميكائيل واسرافيل. وكانوا يتصورون بصورة البشر وكانوا حسان الوجوه. وهكذا الملائكة اذا تشكلت بصورة البشر فانها تتشكل بصورة حسنة. والشياطين تتشكل بصورة قبيحة وكان قوم لوط قد نهوه عن الضيوف. وهنا سيء بهم وضاق بهم درعا. وهذا يدلنا على امر عظيم الا وهو ان الانبياء صلوات الله - [00:16:22](#)

لا يعلمون الغيب والا كان لوط علم ان هؤلاء ملائكة لكنه لا يعلم الغيب. ولذلك سيء بهم وضاق بهم ذرعا. صلوات الله وسلامه عليه ماذا

يفعل؟ ادخلهم بيته. جاءه قومه يهرعون اليه وقالوا لا او لم ننهك عن العالمين؟ اما نهيناك - 00:16:50

اما قلنا لك لا تضيف احدا؟ اولم ننهك عن العالمين؟ حاول لوط لوط صلوات الله وسلامه عليه ان يعتذر بان هؤلاء ضيوف وانه يجب عليهم ان يحترموا هؤلاء الضيوف قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ان كنتم صادقين - 00:17:10

يقول الله جل وعلا وجاءه قومه يهرعون اليه يهرعون مسرعون كيف عرفوا؟ قالوا اخبرتهم زوجته. وهذه خيانتها للوط قائنته في الدين كما قال الله تبارك وتعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين - 00:17:29 اتاهما خيانة الدين وكانت اذا رأت مثل ذلك اشعلت نارا حتى يعلم قومها بوجود اولئك الظيوف. فهذه خيانتها لوط خانتته في الدين ولم تخنه في عرضه. فان الله جل وعلا حمى الانبياء من ان تلطخ اعراضهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وانما - 00:17:50 ما هي خيانة الدين جاءه قومه يهرعون اليه. وجاءه قومه يهرعون اليه. ومن قبل كان يعملون السيئات. قال يا قومي هؤلاء بناتي هن ان اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل - 00:18:10

الرشيذ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلمون ما نريده قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركني شديد هنا قول لوط صلوات الله وسلامه عليه. او اوي الى ركن شديد. ما معنى هذا الكلام؟ لو ان لي بكم قوة ادفعكم بها - 00:18:42 او اوي الى ركن شديد. قيل او هنا على ظاهرها. لو اني اجد قوة ادفعكم بها او تكون هناك قبيلة ركن شديد اوي اليه ايضا يدفع عني شركم. او اوي الى ركن شديد. وقيل ان او هنا بمعنى بل - 00:19:13

فتكون للاضراب كما في قول الله تبارك وتعالى عن الكفار ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة بمعنى بل اشد قسوة ولذلك ذكر فضل الحجارة على قلوبهم. قال وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء - 00:19:33

وان منها لما يهبط من خشية الله. فتكون هنا او بمعنى بل ثم قست قلوبكم فهي كالحجارة بل اشد قسوة اي من الحجارة ويكون كذلك قول لوط هنا صلوات الله وسلامه عليه. لو ان لي بكم قوة اي ادفعكم بها ثم رجع وقال بل اوي الى - 00:19:57 ركن شديد وهو الله سبحانه بل اوي الى ركن شديد اي يخبرهم انه ياوي الى ركن شيء وان الله سينجيهم وهذا من تمام البقين بالله جل وعلا وفي قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. لاهل العلم فيها ثلاثة اقوال. القول الاول اراد بناته لصلبه. يعني خذا - 00:20:17 وبناتي لصلبي ولا تأخذوا ظيوفي. قال اهل العلم لان هذا هو ظاهر القرآن هؤلاء بناتي هن اطهر لكم خذا بناتي اطهر لكم اي تزوجوا بناتي هن اطهر لكم ولا يريد ازنوا ببناتي فان الانسان يموت في الدفاع عن - 00:20:41 عرضه فكيف بنبي كريم؟ ولكن كانه ارشدهم الى الحلال الطاهر. هؤلاء بنات هن اطهر لكم. خذوه تزوجوا بناتي. وافرغوا فيهن ما اردتم من شهوة هن اطهر لكم. قالوا ويدل على هذا كذلك ان النبي محمدا صلى الله عليه واله وسلم قبل بعثته زوج بناته - 00:20:57

الكافرين فزوج رقية وام كلثوم لعتبة وعتيبة ابني ابي لهب. قالوا ولعل هذا في شرع من قبلنا. اي في شرع لوط كان يجوز للمؤمنة ان تتزوج الكهف. ومع ان لوطا لم يكن له بنات كثيرات. وانما اراد ان يتزوج بناته رؤساء - 00:21:17 تلقوا اثنان او ثلاثة من رؤساء القوم يتزوجون بنات لوط وينتهي الامر. فهذا هو القول الاول وهو ان قول لوط صلوات الله وسلامه هؤلاء بناتي ان ان بناته اطهر لذلك - 00:21:37

القول الثاني انه ما اراد بناته بصلبه وانما اراد ببناته بنات القرية بشكل عام كما في قول الله جل وعلا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. وجاء في قراءة ابن مسعود وهو اب لهم. فيريد ببناته اي بنات - 00:21:50 لان النبي هو ابو اهل القرية. فيريد بالبنات هنا بنات القرية جميعا. قالوا والدليل على ذلك ان النبي لا يزوج بناته لكفار ثم كذلك هو المشهور نلوط له ابنتان. وقيل ثلاث بنات. وهل تكفي ابنتان او ثلاث لجميع اهل القرية؟ وانما اراد جميع بنات القرية - 00:22:10 قالوا كذلك ولان النبي لا يزوج بناته لكفار القول الثالث قريب من القول الثاني وانه لا يريد ان يزوجهن بناته ولكنه قالها من باب الالزام. قالوا كمثل ان يضرب رجل رجلا فتأتي للظارب وهو يحترمك ويقدرك فتقول له لا تضربه فيستمر في ضربه يقول لا تضربه

اضربني انا وانت تعلم علم - 00:22:30

يقينه لن يضربك لمكانتك عنده فتقول اضربني انا. ان كنت لابد فاعلا فاضربني انا. اقتلني انا بدلا. وانت تعلم علم اليقين انه لن ولذلك قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. يعني لماذا تقول هؤلاء بناتي وانت تدري وتعلم علم اليقين انه ليس - 00:22:55
لنا في بناتك من حق وهذا لعله اقرب الاقوال في هذه المسألة. وهو كما قال نبي الله سليمان صلوات الله وسلامه عليه لما اختلف امرأتان في طفل كل واحدة تقول هذا ولدي. فقال سليمان ائتوني بالسكين اقطعه نصفين. وكل واحدة تأخذ نصف منه. ولا يريد قطعه قطعاً. ولكن - 00:23:15

من اراد ان يختبر ردة فعل المرأتين. فقالت احدهما نعم اقطعه. وقالت الاخرى لا تفعل هو لها. فهو لا يريد قطعه وانما قالها من باب الالزام فكذلك هنا يكون لوط صلوات الله وسلامه عليه انما قال هذا الكلام من باب الالزام لا من باب التقرير ما اراد هذا - 00:23:35
على حقيقته صلوات الله وسلامه عليه. وهنا ايضا في قوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. لو ان لي بكم من هم؟ يعني من؟ قيل انه يخاطب الملائكة الطيوف الذين دخلوا عليه لما حوصر في بيته وطرقوا عليه الباب بل ارادوا ان يكسروا الباب عليه - 00:23:55

التفت الى ضيوفه وقال لو ان لي بكم قوة لكنت رددتهم لكنت منعتهم لكن ما تصنعون انتم ثلاثة وانا رابعكم وهذه قرية كاملة جاءت لي تأخذكم لو ان لي بكم قوة لرأيتكم كيف اصنع وكيف اجهر عنكم - 00:24:15
او انه كان يخاطب قومه يقول لقومه لو ان لي بكم قوة فيحتمل الامر ان يحتمل انه يخاطب قومه ويحتمل انه يخاطب الضيوف.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله على لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد. يعني الله - 00:24:30
عز وجل. والان لو وضع الواحد منا نفسه مكان لوط. صلوات الله وسلامه عليه وجاءه ضيوف وجاءه قومه يريدون فعل الفاحشة بهم بالله عليكم كيف يصنع الواحد منا كيف يكون شعوره في مثل هذه الحالة؟ لا شك ان الامر عسير - 00:24:50
ورحم الله نبي الله لوط صلوات الله وسلامه عليه قال تعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون حاول اللوط صلوات الله وسلامه عليه كذلك ان يستشير في قومه النخوة والمروءة فقال فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي - 00:25:09
والخزي هو فضح الانسان امام الناس. هذا الخزي ان يفضح امام الناس. قال فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ واحد واحد فقط يمنع القوم يردهم يدافع يتكلم وهذا يدل على ان المجتمع ذاك - 00:25:30
فكان فاسدا كله. اليس منكم رجل رشيد؟ وهو كما قيل تجاب لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي ما ردوا علي والغريب ان اولئك الضيوف مع هذا الحديث الذي كان يدور بين لوط وقومه الخوف الذي اعترى لوطا صلوات الله - 00:25:49
سلامه عليه وقوله هذا يوم عسير وقومه يطرقون عليه الباب اولم نهك عن العالمين؟ سلم ايننا هؤلاء الرجال اتقوا الله ولا لا تخزونني في ضيفي والضيوف في منتهى الهدوء ومنتهى السكون. لا يهتمون الى ما يجري بين لوط وقومه صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:09

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:26:28